

يَا بَحْرُكُمْ أَخْفَيْتَ مِنْ أَسْرَارٍ وَنَشَرْتَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ أَخْبَارٍ ٢- الْمَدُّ فِيكَ تُثِيرُهُ فِي رَهْبَةٍ وَالْجَزْرُ فِيكَ تَبْتُهُ بِوَقَارٍ وَالطَّيْرُ مَلَأَ جَنَاحَهُ رَفَتَ بِهِ فَمَضَى يَجُوبُ مَرَاتِعَ الْأَسْحَارِ وَالرَّيْحُ تَبْتَدِرُ الْقَلَاعَ وَقَدْ سَجَتْ مِلءَ الشَّرَاخِ تَتَوَقُّ لِلْأَسْفَارِ هَ يَأْيُهَا الْمَلَاخُ رَفَقًا بِالْمُنَى إِنِّي أَرَاكَ تَحْنُ لِلْبَحَارِ أَمَالُنَا مَوْجٌ تَلَاطَمَ خِلْتُهُ يَشْكُو مِنَ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ يَرْنُو الشَّاطِئَةَ فَهَلْ مِنْ هَمْسَةٍ تَجْلُو بِهَا مَا عَامَ مِنْ أَسْرَارٍ؟ لِنَقُولَ عَنْ دَوْلٍ مَضَتْ وَشَعُوبَهَا عَبْرُوكَ فَوْقَ مَوَاطِرِ (وَجَوَارِي رَحَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ فِيكَ وَلَمْ تَزَلْ أَخْبَارُهُمْ تُرَوَى لَدَى السَّمَارِ